خلال النصف الأول وهبوطا بنسبه 50٪ منذ 2014.. والنفط ليس السبب الوحيد

«ميد»: ترسيات العقود في الخليج لم تتجاوز 55,5 مليار دولار.. مستوى كارثي

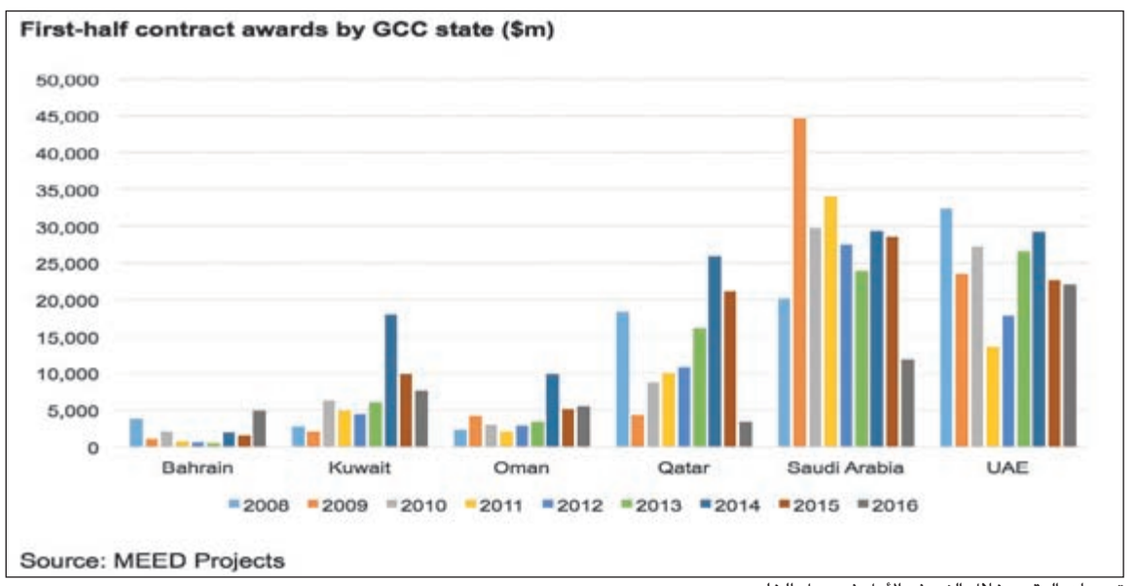

ترسيات العقود خلال النصف الأول في دول الخليج

محمود عيسى

قالت مجلة ميد إن المستوى الذي بلغته ترسيات عقود المشاريع في دول مجلس التعاون الخليجي في النصف الاول من 2016 يرقى الى مستوى الكارثة، حيث ان اجمالي العقود لم يتجاوز 55,5 مليار دولار، وفقا للأرقام التي اوردتها ميد بروجكتس، وهذا الأداء يعتبر اضعف من أي أداء في النصف الأول من اي عام آخر في المنطقة منذ عام 2004.

وتساءلت المجلة بالقول انه اذا كانت اسعار النفط هي المسؤولة عن هذا التدهور، فلماذا سجلت امارة دبي خلال هذه الفترة اداء قياسيا؟ ولماذا نجد اداء كل من عمان والبحرين افضل مما كان عليه خلال الفترة ذاتها من عام 2015؟

الكويت والبحرين وعمان ودبي حققت أداءً جيداً مقابل تراجع أداء قطر والسعودية وأبوظبي

أداء ترسيات العقود في دول التعاون يعتبر الأضعف منذ 12 عاماً

88 و114 مليار دولار ترسيات العقود بالنصف الأول من عامي 2014 و2015

نظرة للخلف

ودعت المجلة بعد انتهاء يونيو وقرب نهاية يوليو، الى النظر إلى الوراء والتفكير في أداء اسواق المشاريع الخليجية في النصف الأول من العام.

وقالت ان معرفة السبب لا تحتاج الى الكثير من التحليل، ففيما تدهورت اسعار النفط، فقد تدهور في موازاة ذلك نشاط التعاقدات، حيث شد اصحاب المشاريع الأحزمة على البطون وعمدوا الى تأجيل برامج الإنفاق، وبالتالي فقد هبطت قيمة ترسيات العقود بشدة من مستوياتها التي سجلتها خلال النصف الاول من عامي 2015 و2014، حيث بلغت 88 مليار دولار و114 مليار دولار على التوالي.

طبيعة متناقضة

ولكن ذلك لا يعني بالضرورة كل القصة، ففي حين تراجع الأداء في كل من قطر والسعودية وأبوظبي، فاننا نجد كلا من الكويت والبحرين وعمان ودبي حققت اداء جيدا، وهذا يعكس طبيعة متناقضة وغير بديهية إلى حد ما لسوق المشاريع دول مجلس التعاون الخليجي.

صحيح ان سعر النفط له تأثير على أداء السوق، ولكن إذا كان اداء بعض الدول جيدا وربما أفضل من أي وقت مضى، فهل يكون من الدقة القول ان سعر النفط هو العامل الأساسي الذي يحكم السوق المشاريع؟.. ربما يكون الجواب بالنفي، استنادا الى تحليلات قامت بها «ميد بروجكتس» لنشاط اسواق المقاولات الخليجية خلال 15 عاما مضت، وتظهر الاتجاهات التاريخية ان عدة عوامل منها الديموغرافية والنمو الاقتصادي والتنويع وحجم الاستثمارات الأجنبية والعوامل السياسية تلعب كلها دورا مهما في هذا الشأن في اي سنة من السنوات.

التزام الحكومات

وعلى نفس المنوال، إذا كان سعر النفط حاسما للغاية، فلماذا حققت دبي اداء عاما قياسيا حتى الآن في عام 2016، وكذلك الحال بالنسبة لعمان والبحرين مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي عندما كانت أسعار النفط أعلى؟ لا شك أن التزام الحكومة القوي بدعم قطاع المشاريع وتعزيز الإنفاق على البنى التحتية، سيمكنها من إيجاد مصادر بديلة للتمويل، وتمهيد الطريق امام القطاع الخاص، ثم تعود الأسواق الى الازدهار حتى لو ظل سعر النفط في حدود 40 دولارا للبرميل. وبالتالي تقول المجلة ان المعلومات التاريخية لديها تظهر ان اداء سوق المشاريع تحركه سلسلة من العوامل المعقدة، وبرغم ان اسعار النفط مهمة، لكنها ليست العامل الوحيد الذي يرسم اتجاه سوق المشاريع في المنطقة.

نظرة حذرة

وانتهت المجلة الى القول ان هذا الأمر حاسم للغاية عندما ننظر الى ما سيكون عليه الوضع في النصف الثاني من العام وما بعده، ففي ظل تعافي اسعار النفط تتعزز التوقعات بانتعاش سوق المشروعات، الا اننا لا نرى ذلك يقينيا بأي حال من الأحوال.

وبدلا من ذلك، فإن تحسين موارد الميزانية العامة يجب ان يكون مصحوبا بالتزام حكومي قوي بزيادة الإنفاق على البنية التحتية، وما لم يتم التغلب على الاختناقات والعقبات اللوجستية والإمكانات، فان سوق المشاريع سيبقى راكدا بصرف النظر عن اسعار النفط الخام.

ولا شك ان قطاع الإنشاءات ككل بحاجة لتذكير الحكومات بأهمية هذه الصناعة والعاملين فيها بالنسبة للاقتصاد المحلي، ومن جانبها، فانه يتعين على الحكومات تقدير الدور الحيوي والضروري لسوق المشاريع في الحفاظ على النمو الاقتصادي وان المزيد من كبح الإنفاق الرأسمالي ستكون له آثار ضارة.

بتكلفة 14 مليون دينار

«طيران الجزيرة»: إنشاء مبنى خاص للركاب في مطار الكويت

أعلنت شركة طيران الجزيرة امس استلامها موافقة الجهات المختصة على طلب الشركة بتخصيص مواقع في مطار الكويت الدولي لبناء وتشغيل مبنى خاص لركابها بتكلفة تبلغ 14 مليون دينار. وقالت «طيران الجزيرة» في بيان لها على الموقع الإلكتروني للبورصة إن المشروع يتكون من مبنى للركاب ومبنى لمواقف السيارات متعددة الأدوار شاملا جميع خدماتها.

وأضاف ان المشروع يعتبر نقلة نوعية للخدمات التي تقدمها الشركة لركابها متوقعة أن تستغرق فترة الإنجاز وتجهيز المشروع شاملا التراخيص الإنشائية نحو 15 شهرا.

وأوضحت أن المشروع سيؤثر ايجابيا على المركز المالي للشركة وعلى نسب اشغال المقاعد على شبكة خطوط طيرانها وبالتالي على الإيرادات التشغيلية وذلك بعد الانتهاء من انشائه.

«ASAR» يقدم المشورة القانونية لتمويل «الوطني» لـ«الكويتية للستايرين» بـ280 مليون دولار

قام مكتب ASAR ـ الرويح وشركاه، بدور المستشار القانوني لبنك الكويت الوطني في عملية تمويل مع الشركة الكويتية للستايرين يوفر بموجبها البنك للشركة تسهيلات مصرفية بقيمة 280 مليون دولار.

هذا وسيتم استخدام التمويل في دعم أنشطة الكويتية للستايرين بالإضافة الى تعزيز الأنشطة التي تدعم المكانة التنافسية للشركة. ومن جانب مكتب ASAR ـ فقد عمل كل من روب ليتل وجون كونها على تقديم المشورة القانونية لبنك الكويت الوطني لضمان سلاسة وفعالية استكمال هذه الصفقة.

وصرح روب ليتل قائلا: «فقد أثبتت استشاراتنا القانونية قوة استراتيجيتها ونجاحها مع بنك الكويت الوطني في العديد من الصفقات السابقة، مما يزيدنا فخرا في دعم المؤسسات والشركات التجارية ومساهمتها في دعم الاقتصاد الوطني مع تعزيز سمعة السوق من خلال الصفقات المماثلة».

من جانبه، قال الشريك في مكتب ASAR جون كونها: «بالرغم من تراجع السوق الكويتي نوعا ما، هذه السنة، بسبب التقلبات في الأسواق العالمية، نحن نؤمن بأن السوق سوف يشهد نموا في الأشهر القادمة. على مدار السنوات أثبتت مساهمات مؤسسات القطاع الخاص مثل بنك الكويت الوطني نجاحها في تحقيق الرؤية التنموية للبلاد».

روب ليتل وجون كونها

صافي الأرباح ١,٧ مليار دولار أمريكي
بارتفاع ١٢٪ عن يونيو ٢٠١٥

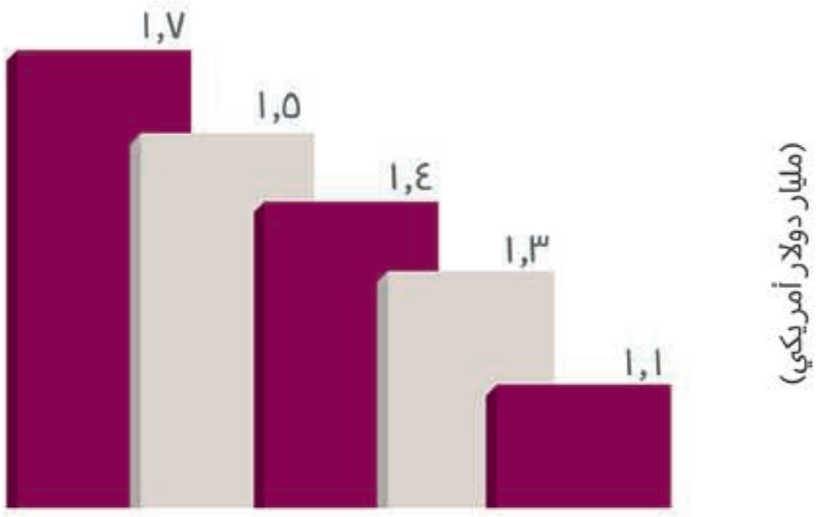

إجمالي الموجودات ١٩٠ مليار دولار أمريكي
بارتفاع ٣٦٪ عن يونيو ٢٠١٥

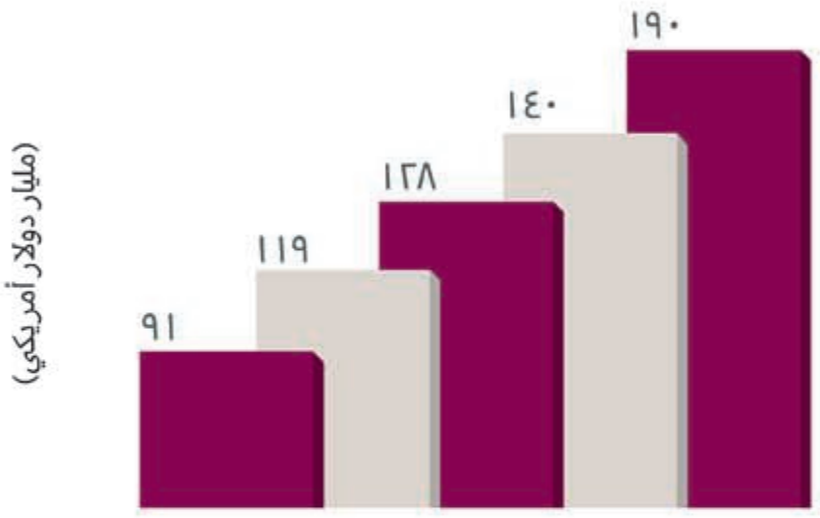

مجموعة QNB تحقّق نتائج مالية مميزة للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠١٦

- تتواجد مجموعة QNB، المؤسسة المالية الرائدة في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، في أكثر من ٣٠ دولة عبر ٣ قارات
- يتجاوز عدد موظفي مجموعة QNB ٢٧,٣٠٠ موظف يخدمون أكثر من ٢٠ مليون عميل من خلال ١,٢٠٠ موقع و ٤,٣٠٠ جهاز صراف آلي
- تتمتع المجموعة بأحد أعلى التصنيفات الائتمانية: -AA من كابيتال إنتيليجنس، -AA من فيتش، Aa٣ من موديز و A+ من ستاندارد آند بورز

اتصل على ٤٤٢٥ ٤٤٤٤ ٩٧٤+ أو قم بزيارة qnb.com

QNB